تأسيس مركز جديد: الموقف تجاه غزة يقسم الفرع الأمريكي لمنظمة "القلم الدولي"

أعلن أكثر من مائة كاتب ومترجم وفنان في الولايات المتحدة، الاثنين، إطلاق مبادرة "PEN Writes US" لتأسيس مركز أميركي مستقلّ ضمن شبكة "القلم الدولي"، وذلك من بعد خلافات شهدتها منظمة "القلم الأميركي" حول موقفها من الحرب الإسرائيلية الإبادية على غزّة ومن المقاطعة الثقافية لإسرائيل.

ويشارك في التأسيس الروائيان ديناو منغيستو وفرانسين بروز، اللذان سبق أن ترأّسا "القلم الأميركي"، والكاتب المصري الكندي عمر العقّاد، الحائز جائزة الكتاب الوطني الأميركية عن كتابه حول غزّة "ذات يوم، سيقول الجميع إنهم كانوا دائماً ضدّ هذا"، إلى جانب الكاتب تا نهيسي كوتس، والروائي بيرسيفال إيفرت، والمصوّرة نان غولدين. ويريد المؤسّسون أن يقرّر الكتّاب الأعضاء متى يتدخّل المركز، وأشاروا في بيانهم إلى القيود التي تطاول النقاش السياسي في المدارس والجامعات والمؤسسات العامة، وإلى حاجة الكتّاب الذين خرجوا من بلدانهم، بسبب الاضطهاد، إلى العمل في الولايات المتحدة.

فرانشيسكا ألبانيز تفوز بجائزة فلسطين للكتاب

وقالت الروائية مازا منغيستي، إحدى المؤسِّسات، لمجلة بابليشرز ويكلي، إنّ مناقشات التأسيس سبقت استقالة منغيستو من رئاسة "القلم الأميركي" في يوليو/ تموز الماضي، وإنّ الدفاع عن حرية الكتّاب يشمل حقّهم في المقاطعة. وكان منغيستو قد استقال احتجاجاً على تقرير أورد شهادات كتّاب إسرائيليين ويهود عن استبعادهم من الحياة الأدبية، وانتقد معارضة المنظمة لحركة مقاطعة إسرائيل.

وكانت انسحابات كتّاب احتجاجاً على موقف "القلم الأميركي" من الحرب، أدّت إلى إلغاء حفل جوائزه الأدبية ومهرجان "أصوات العالم" عام 2024. وفي ديسمبر/ كانون الأول 2025، أنهى ائتلاف "كتّاب ضد الحرب على غزّة" دعوته إلى مقاطعة المنظمة، بعدما نشرت تقريراً عن تدمير الحياة الثقافية في القطاع، وأقرّت بأنّ أفعال إسرائيل فيه ترقى إلى إبادة جماعية، وتعارض المنظمة المقاطعة الثقافية والأكاديمية، وتدافع عن حقّ الكتّاب في المشاركة فيها من دون التعرّض للعقاب. وتعتزم المبادرة التوجه إلى الأمانة الدولية في لندن، لعرض طلب العضوية الكاملة

تأسيس مركز جديد: الموقف تجاه غزة يقسم الفرع الأمريكي لمنظمة "القلم الدولي"

على مؤتمر "القلم الدولي"، في سبتمبر/ أيلول 2027.

رواية عن النكبة: جائزة الكتاب الوطني الأميركي للفلسطينية هانا أسعدي

الكاتب: أخبار